أخبار يوم الجمعة 17–2-2011م (جمعة المقاومة الشعبية) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 17 فبراير 2012 م المشاهدات : 4476



جمعة المقاومة الشعبية، أعلنها الأحرار في سوريا في 624 مظاهرة حاشدة فسقط 56 شخصا برصاص النظام، فيما لا زال النظام السوري يتكلم عن دستور جديد

درعا:

69 يوماً من إضراب الكرامة في حوران، و54 مظاهرة حاشدة في عموم درعا خرجت مطالبة بإسقاط النظام ومعلنة المقاومة الشعبية الحرة السلمية، رغم الانتشار الأمني بالمدرعات والمصفحات والآليات العسكرية، والتفتيش الدقيق للمارة في عدة شوارع، وإطلاق النار عشوائيا في مناطق عدة، ومنع إقامة الصلاة في أغلب مساجد درعا كان منها: حي الكاشف لليادودة حي المحطة حصماد _ إنخل _ الطيبة حصيدا _ المليحة الشرقية _ النعيمة _ نصيب _ الغارية الشرقية _ حيط _ داعل _ إبطع _ معربة _ المزيريب _ الجيزة _ ناحتة _ الشيخ مسكين _ الحارة _ الكرك الشرقي _ طفس _ حيط _ داعل _ إبطع _ معربة _ المزيريب _ عدوان _ بصرى الحرير _ الغارية الغربية _ خربة غزالة _ عقربا _ أم ولد جاسم _ المتاعية _ الصنمين _ الحراك _ محجة _ كفر شمس _ عتمان _ المسيفرة _ علما _ أم المياذن _ سحم الجولان _ كحيل _ نامر _ المليحة الغربية _ نمر _ السهورة _ الصنمين _ الحارة _ غصم _ الصورة وغيرها، فهاجمها النظام بالسلاح محاولا تفريقها..

وفي هذا السياق شهدت درعا قصفا عشوائيا مستهدفا البيوت بقذائف آر بي جي ورشاشات وغيرها بالإضافة إلى اقتحام الأحياء ومداهمة البيوت ونهب الممتلكات وتخريبها، وإصابة العديد من المتظاهرين بالنار سقط منهم عدد من الشهداء.. كما سجل عدد كبير من المعتقلين من بينهم 5 إخوة أحدهم مصاب بشلل الأطفال لاقى ضربا وحشيا من قبل الأمن.. وقامت القوات الأمنية بإعدام 12 مجنداً ميدانياً؛ لرفضهم إطلاق النار على المتظاهرين السلميين، ومنعت المخابرات الجوية العائلات السورية النازحة من الدخول إلى المملكة الأردنية، وضربت النساء والرجال.. فيما سجلت سحم الجولان أكثر من العائلات الشخص مفقود لا يعرف عنهم شيء، والبلدة في حصار خانق وإطلاق رصاص على من يخرج من بيته لأي غرض. وشهدت طفس انفجارات ضخمة واشتباكات عنيفة بين كتائب النظام والجيش السوري الحر، كما انشق 4 عناصر بعتادهم الكامل من كتيبة الدفاع الجوي في نامر، وانضموا إلى الجيش الحر..

دمشق:

41 مظاهرة حاشدة في العاصمة السورية دمشق في يوم جمعة المقاومة الشعبية متخذة من هذا الاسم شعاراً للثورة السلمية ومعلنة مطالبتها بإسقاط النظام، كان ذلك في: حي الميدان _ حي القدم _ حي المزة _ حي كفرسوسة _ حي قدسيا _ حي العسالي _ حي برزة _ حي نهرعيشة _ الحجر الأسود _ حي التضامن _ حي ركن الدين _ مخيم اليرموك _ دمر البلد _ حي جوبر _ حي القابون متكررة في عدة مناطق بعدة خروجات سلمية من الجوامع والأحياء، وهتف المتظاهرون بنصرة المدن الجريحة ، واستشهد أربعة اشخاص في حي المزة جراء إطلاق النار الحي على المتظاهرين.

ريف دمشق:

كانت جمعة المقاومة الشعبية في ريف دمشق هاتفة بإسقاط النظام ومنددة بجرائمه في 44 نقطة تظاهر متفرقة نهارية ومسائية، رغم الحصار الأمني الخانق على ريف دمشق بغوطتيه الشرقية والغربية وقلمونه، ورغم الانتشار الأمني والعسكري، حيث كانت المظاهرات في: كناكر – داريا – جديدة عرطوز الفضل – سقبا – كفربطنا – دوما – حرستا – يبرود – قارة عربين – التل – ببيلا – يلدا – الهامة – السيدة زينب – يبرود – داريا – دوما – قدسيا – الغزلانية – البويضة – بيت سابر – وادي بردي – طريق المطار – حتيتة التركمان – شبعا وغيرها، هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط عدد من أحرار ريف دمشق بين شهيد وجريح ومعتقل من الرجال والنساء، حيث أطلق النظام عليهم الرصاص وهاجمهم بوحشية متناهية، وداهم المنازل والأحياء تمشيطا وبحثا عن ناشطين، وأطلق النار والقنابل الغازية على المتظاهرين...

وفي بعض مساجد دوما أخرجت القوات الأمنية المصلين تحت التهديد بالسلاح، كما حاصرت جميع مساجد المعظمية وتمركز القناصة على الأسطح وانتشرت الرشاشات المضادة للطيران بسيارات الشد الرباعي والمصفحة في الشوارع، بينما استمرت المداهمات الشرسة والاقتحامات والحرق والتكسير للمتلكات الزبداني ومضايا.

حمص:

14 يوماً على التوالي وأحياء حمص تحت النار حيث القصف العنيف على الخالدية والإنشاءات وبابا عمرو من راجمات الصورايخ والقذائف المدفعية عشوائياً مع حصار خانق جدا على الحي من كل الجوانب، وانعدام تام لكل مقومات الحياة من أكل وشرب ومياه صالحة للشرب، وانقطاع للخدمات كافة، ما اضطر الأهالي الذين استطاعوا الخروج إلى جمع مياه الأمطار للشرب، بينما لا يستطيع الناس الخروج من بيوت بسبب دوي الرصاص والقصف المستهدف لمن يخرج منهم. وفي ابتكار للفساد والإيذاء قامت كتائب الأسد في الحولة بفتح صمام المياه لسد الحولة بتجاوز الحد المسموح به لتفريغ مياه السد عبر الأنهار والسواقي التي تنتشر في كامل المنطقة مما أدى إلى إغراق العديد من المنازل وامتلاء الشوارع والأراضي الزراعية بما لا يقل عن "50 سم" كحد أدنى ويصل الى "1 م" ليتلف جميع محاصيلها الزراعية...

هذا وقد خرجت مظاهرات الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية في 59 مظاهرة موزعة في: الحولة – الميدان – القصور – القصير – الوعر الجديد – الوعر القديم – الغوطة – باب هود – الخالدية – الملعب – القرابيص – باب تدمر – كرم الزيتون – بني السباعي – حي الرفاعي – المريجة – باب السباع – تحت المادنتين وغيرها هتفت جميعها بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط فيها 14 شخصاً برصاص النظام الغاشم.

حماة:

لم يثن الحصار الخانق على مدينة حماة وريفها عزائم الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية، بل ربما كان ذلك سبباً في خروج 89 نقطة تظاهر هاتفة بالحرية وإسقاط النظام في جنوب الملعب _ القصور _ غرب المشتل _ طيبة الإمام _ الكرامة _ كرناز _ اللطمانة _ قلعة المضيق _ كفر زيتا _ قسطون _ بريديج _ التوبني _ صوران _ مورك _ حلفايا _ كفر نبودة - معردس - قمحانة - الصابونية - الحاضر - الصحابة - باب قبلي - السوق - البياض - القراية - البائة - السلمية - حيالين - الجليمة - الظاهرية - المغير - تل هواش - طريق حلب - الأربعين - الجلاء - جنوب الثكنة - وادي الحورانة - الأميرية - الشرقية - الفيحاء - الصواعق - التكية - كازو - الحوراني - البارودية - التعاونية - الحويجة - شيزر - الجديدة - التريمسة - المجدل - تل ملح - ديمو - العشارنة - الزلاقيات - جرجيس - كوكب - كفر هود - كفر الطون - الحويز - الشريعة - الحماميات - حمادي عمر - الزكاة - طلف - الجبين - العقيريات - التوينة - الشيخ حديد - الحميدية وغيرها من المناطق، وواجهها النظام بالرصاص والانفجارات المدوية في بعض المناطق، ومحاصرة الجوامع وانتشار الشبيحة والأمن وإطلاق القنابل المسيلة لللدموع والقنابل الدخانية إلا أن المتظاهرين صدوا بالحجارة واشتبكوا مع الأمن الذي قام بتكسير المحلات التجارية، وقامت القوات الأمنية بقصف عدة مناطق عشوائيا خلفت دمارا في المساكن والممتلكات وسقط 3 شهداء على الأقل وعدد من الجرحي.

إدلب:

تصدرت إدلب قائمة التظاهرات الشعبية السورية في يوم جمعة المقاومة الشعبية حيث بلغت نقاط التظاهر فيها 158 نقطة كانت في: _ ابديتا _ ابلين _ ابو خوص _ ابو مكى _ احسم _ ادلب الثورة _ ادلب الحي الشمالي _ ارمناز _ اريحا _ اسقاط _ اطمة _ افس _ البارة _ البشيرية _ التح _ الترنبة _ التمانعة _ الجانودية _ الحلزون _ الدانا _ الرامي _ الركايا _ الزهراء _ السبيلا _ الشيخ ادريس _ الشيخ مصطفى _ الصالحية _ الصحن _ الطلحية _ الغدفة _ الفطيرة _ الكستن _ اللج _ المسطومة _ الموزرة _ الناجية _ النقير _ النيرب _ الهبيط _ اورم الجوز _ بابولين _ بابيلا _ بجعاص _ برج النمرة _ برج النمرة _ بسامس _ بسقلا _ بسنقول _ بلشون _ بنش _ بوزغار _ بيرة أرمناز _ تحتايا _ ترمانين _ ترملا _ تفتناز _ تل اعور _ تل الطوقان _ تل الكرامة _ تلعادة _ تلمنس _ جبالا _ جرجناز _ جوباس _ جوزف _ حارم - حاس _ حربنوش _ حزارين _ حزانو _ حفسرجة _ حليا _ سهل الروج _ حيش _ خان السبل _ خان شیخون _ درکوش _ دیر الشرقی _ دیر الغربی _ دیر سنبل _ رام حمدان _ رکایا _ زردنا _ سراقب _ سرجة _ سردین _ سرمدا _ سرمین _ سفوهن _ سلة الزهور _ سلقین _ سنجار _ شلخ _ طعوم _ عابدین _ عرب دولة _ عین الحمرة _ عين شيب _ فركيا _ فريكة _ فيلون _ قاح _ قميناس _ قورقنيا _ كتيان _ كرسعة _ كفربطيخ _ كفرتخاريم _ كفرجالس _ كفرحايا _ كفردريان _ كفرسجنة _ كفرعروق _ كفرعميم _ كفرعويد _ كفرعين _ كفركيلا _ كفرلاتا _ كفرنبل _ كفرنجد _ كفرومة _ كفريا _ كفريحمول _ كللى _ كنصفرة _ كنيسة بنى عز _ كنيسة نخلة _ كورين _ لوبيد المشارفة _ محمبل _ مدايا _ مرعيان _ مصيبين _ معارة نعسان _ معراتا _ معراتا (معرة النعمان) _ معراتا الشلف _ معربلیت _ معرة النعمان _ معرة حرمة _ معرة مصرین _ معرتماتر _ معردبسی _ معرزاف _ معرزیتا _ معرشمارین _ معرشمشة _ معرشورين _ معصران _ نحليا - عزمارين وهتفت جميعها بإسقاط النظام وطالبت بالمساعدة على حماية المدنيين وبمحاكمة المجرمين والإفراج عن المعتقلين ودعت إلى المقاومة الشعبية ضد نظام الاحتلال الأسدي، ونددت بالموقف السوري والصيني.. كان ذلك كله رغم الأمطار والبرد وسقط في ذلك شهيد وعدة جرحي بينما انشق عقيد منضما إلى الجيش الحر، بالإضافة إلى انشقاق شيوخ عشائر الموالى ..

حلب وريفها:

هب أحرار حلب في مظاهرات جمعة المقاومة الشعبية في نقاط عديدة بلغت 90 نقطة متفرقة أكدت على وحد الصف في مواجهة الظلم وهتفت للمدن المنكوبة، وكان منها: حي المشهد _ حي الأنصاري _ حلب الجديدة _ جمعية المهندسين _ حي الفردوس _ حي المرجة _ حي صلاح الدين _ حي الكلاسة _ حي السكري _ حي الميسر _ حي الصاخور _ حي العامرية — الزهراء _ مساكن هنانو — الخالدية _ صلاح الدين _ طريق الباب _ الإسماعيلية _ الهلك _ المحافظة _ حي

الأشرفية - كوباني (عين العرب) _ الخفسة_ إبين - منغ _ قبتان الجبل - مارع _ دير حافر _ كفر حمرة _ الباب - الكراج - بزاعة - الأتارب _ دارة عزة _ تقاد - مسكنة - حيان - الجينة - عندان - كلجبرين - احتيملات - اخترين - أرشاف _ أعزاز _ تل رفعت _ دير جمال - حربل - بيانون _ حريتان - جرابلس _ كفرنوران - الأبزمو - باتبو - بسرطون - كفرنايا - رتيان - حردتنين - السفيرة _ مرج دابق _ دير حافر - ماير - حور _ تركمان بارح - منبج _ تل ممو _ معارة الارتيق - مسكنة، وقامت القوات بإغلاق بعض المساجد ومداهمة بعض الأحياء والمنازل، وإطلاق النار على المتظاهرين لتفريقهم، إضافة إلى الهجوم الوحشي وضرب القنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابات عديدة، كما قامت القوات الأمنية باعتقال أكثر من 30 شخصا جراء ذلك، وقاموا بضرب امرأة أثناء محاولتها لتخليص ابنها من أيديهم وألقوها أرضا.. بينما استشهد ما يقارب 10 أشخاص على الأقل..

هذا ووقعت انشقاقات على حاجز لجيش الأسد عند استراحة اسطنبول في قرية القصر ثم جرت اشتباكات بين المنشقين وقوات الأسد والدبابات الموجودة هناك، وأنباء عن إصابات..

الحسكة:

تجمعت حشود الأحرار في الحسكة وهتفت بإسقاط النظام وحيت جميع المدن المحاصرة وحيت الجيش السوري الحر ورفعت أعلام الاستقلال في جمعة المقاومة الشعبية، وذلك في 21 نقطة منها: المالكية – غويران _ حي الكلاسة – المفتي – القامشلي _ رأس العين(سري كانيه) – عامودا – الدرباسية _ تربة سبي القحطانية – الشدادي – مركدة _ قرية الحدادية – الهول وغيرها رغم الانتشار الأمنى في عدة مناطق..

اللاذقية:

استعدت عصابات الأسد عند الظهيرة كالعادة بانتشار أمني كثيف في كافة الأحياء المنتفضة الصليبة ومشروع الصليبة والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والعوينة والطابيات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنتوري وبستان الحمامي وقنينص وبساتين الريحان وجبلة وسلمى والحفة وغيرها وكانت بسياراتها المليئة بالشبيحة المسلحين تجوب الشوارع. وشددت القوات الأمنية الحصار على المساجد التي تخرج منها المظاهرات عادةً ووسعت من المتاريس وانتشار القناصة على الأسطح، غير أن ذلك كله لم يمنع 29 نقطة تظاهر من الخروج إلى المناداة بالحرية والمقاومة الشعبية ونصرة حمص والمدن المنكوبة والمطالبة بإسقاط النظام، وما كان من الأمن إلا أن قام بأعمال العنف تجاه المتظاهرين وأطلق الرصاص عليهم واعتقل عداً من الأهالي

دير الزور:

كانت دير الزور مثل أخواتها من المحافظات السورية حيث أخرجت من فلذات أكبادها 31 نقطة تظاهر هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وهتف للحرية والمقاومة الشعبية في حي العرفي _ شارع التكايا _ مسجد أبي ذر الغفاري في حي الموظفين _ الجبيلة _ موحسن _ الشحيل _ هجين _ البوكمال _ الميادين فأطلقت قوات الأمن النار عليهم وقامت بدهس 3 شباب إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين، وقد أسفرت هذه الوحشية في إطلاق النيران على المتظاهرين عن أكثر من 6 إصابات في صفوف المتظاهرين في حي العرفي و3 إصابات على الأقل في حي الجبيلة إحداها إصابة طفل برصاصتين في ظهره.

كما شوهد في المدينة تحليق للطيران الحربي على ارتفاع منخفض وإطلاق رصاص كثيف جدا في السماء من عربات بي ام بي وسمع دوي انفجار عنيف هز منطقة الضاحية، وقامت القوات الأمنية بمداهمة القورية وسرقة ما قدرت عليه..

وجرت اشتباكات بين أبطال الجيش الحر والأمن والشبيحة في حي الجورة وهناك أنباء عن إصابة ملازم من المخابرات العسكرية مع الجيش الحر في منطقة الجورة تم نقله إلى المشفى..

دولياً:

أيدت الصين خطة إجراء استفتاء على دستور جديد، وطائرات أمريكية بدون طيار حلقت على سماء سوريا، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في دول عديدة مناهضة للنظام السوري من ذلك: الفلوجة في العراق، وتونس والمغرب وتركيا (جامع البايزيد) وطرابلس (القبة) وكفر كنا بفلسطين وإندونيسا وصربيا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) وكان عددهم 56 نفساً:

عبد المجيد باكير /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي مؤيد النمس /حمص_بابا عمرو /بسبب القصف العنيف على الحي حمزة هنداوي/حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي عبد الجبار المسعد /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي سميح الزوزو /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي أحمد بيريني /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي محمد المهنا /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي عصام المهنا /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي يامن اسبر /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي عدي كروم /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي ياسر المحمد /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي عبد الله هباش /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي كايد السهلاوي /حمص_بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي باسل شهاب / 18 عام / حمص – البياضة / رصاص قناص حسام الأصفر / دمشق – المزة بلال فاروق طويلة / دمشق - المزة محمود محمد الكرم / دمشق – المزة الطفل حسن حجازي / 11 عام / دمشق _المزة عمار شيخو / ريف دمشق – مضايا سليم طعمة / دمشق – دوما الطفل عماد سامر خيتي / دمشق_ دوما عامر الخطيب/ ريف دمشق – يبرود عامر على محمد / ريف دمشق – جديدة عرطوز مبلاد يوسف الأقرع / درعا - حيط / تحت التعذيب مأمون طراد العقلة / درعا – الحارة محمد فيصل الحوراني / 63 عام / درعا – كفر شمس عارف جمال عاصى / 30 عام / ادلب – قرية معراتا / أبكم

عبدو البرادعي / حلب - حي الفردوس

عبد المعطي حسين العوجلي / حلب – حي الفردوس رشيد أحمد رشيد عبد الرحمن / حلب – الأتارب ابرهيم خلف المصطفى / ريف حلب – جرابلس فايز غازي / حلب – الأتارب / متاثرا بجراحه ناصر المهنا / دير الزور ناصر المهنا / دير الزور – حي الجورة ناصر الصياح / دير الزور – حي الجورة محسن علي النزال / دير الزور – البوكمال / استشهد بلغم في شارع المعري فاروق الهفل / دير الزور – التكايا / رصاص الأمن رضوان التدمري /حمص ـ جورة الشياح علاء عبد الكريم دخل الله /حماه / – كفرنبودة أحمد جلال دياب /حماه – كفربودة

المصادر: